



في ختام مؤتمر شرم الشيخ

اقتراح بمؤتمر مصالحة وطنية

والعراق يعد بالانفتاح على كل القوى التي تنبذ العنف

شوم الشيخ / وكالات
اختتمت بعد ظهر يوم أمس الثلاثاء في منتجع شرم الشيخ المصري اعمال المؤتمر الدولي عن العراق، الذي شاركت فيه عشرون دولة واربعة منظمات دولية واقليمية. وقد تعهد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في مؤتمر صحفي عقده فور انتهاء اعمال المؤتمر بان تقوم الحكومة العراقية الموقته باجراءات للانفتاح على (كل القوى العراقية التي تنبذ العنف)، على حد قوله .

وكشف زيباري ان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ابغ المجتمعين باقتراح من البحرين بتضييق مؤتمر للمصالحة العراقية تؤيده بريطانيا، ولكنه قال ان: "الحكومة العراقية لم توافق بعد على هذا الاقتراح وسوف تدرسه، وليس هناك مانع مبدئياً، ولكننا نعتقد ان المكان الافضل لمؤتمرات المصالحة هي العاصمة بغداد بمشاركة كل الاطراف المعنية".

واضاف زيباري: "على الحكومة العراقية التزامات، وهي التي سوف تقوم خلال المدة القادمة بعدد من الاجراءات للانفتاح على جميع القوى التي تنبذ العنف والارهاب والمكراهية. فهذا البلد للجميع وبامكان جميع القوى ان تشارك فيه".

وقد اعتمد المؤتمر بياناً يدعم العملية السياسية في العراق. ويشير البيان الى الطابع المؤقت للقوات الاجنبية في العراق، ويؤكد ان ولايتها في هذا البلد "ليست ممتدة الى ما لا نهاية"، كما يدعو الى عقد مؤتمر وطني عراقي من اجل ضمان اوسع مشاركة ممكنة في العملية السياسية في العراق.

تهديدات لوكلاء الهبة التحوينية بخصوص توزيعهم البطاقات الانتخابية والشرطة تنفي ذلك

بغداد - المصدا
علمت المدي من مصادرها الخاصة أن عددًا من وكلاء الحصة التحوينية في بغداد تلقوا تهديدات من مجهولين بخصوص توزيعهم استمارات الترشح الانتخابية. وأفاد بعضهم ل(المدي) أن التهديدات كانت مباشرة حيث تم تبليغ الوكلاء من قبل هؤلاء المجهولين أنهم سوف يتعرضون للقتل وتدمير محالهم التجارية في حال توزيعهم استمارات الترشح الانتخابية مما اضطر أربعة وكلاء على الأقل في حي ١٤ تموز في شارع فلسطين إلى إغلاق محالهم وعدم تتسلم أو تسليم الحخصص التحوينية لهذا الشهر.

من جهته نفى قائد شرطة الرصافة للمدى هذه المعلومات مستبيرا الى ان ايام من مراكز الشرطة في بغداد لم تتلق اخبارا بهذا الشأن موضحا ان عملية توزيع البطاقات الترشحية تسير وفق الخطة المعدة لها.

دول الجوار العراقي تعقد اجتماعات في طهران و عمان

وزيباري يؤكد: الانتخابات العراقية ستجري في موعدها

شوم الشيخ / أ ف ب
قال دبلوماسي عربي شارك في مؤتمر شرم الشيخ ان مؤتمرا يضم الدول المجاورة للعراق سيعقد في شهر كانون الاول القادم في عمان بدعم مصر الاردن على وجه الخصوص. من جهة اخرى تستضيف ايران في ٣٠ تشرين الثاني الحالي اجتماعا لوزراء داخلية الدول المجاورة للعراق. وهذا النشاط الدبلوماسي المكثف مرتبط باجراء انتخابات العراق في ٣٠ كانون الثاني القادم. فقد تحدث وزير الخارجية الاردني هاني الملقى عن احتمال تأجيل الانتخابات. وقال للصحافيين ان وزراء



في الموصل .. مسلحون يقتحمون مبنى التلفزيون وموجة اغتيالات تجتاح المدينة

الموصل / مكتب المصدا
كشفت مصدر في تلفزيون نيوي ل (المدي) ان مسلحين قاموا باقتحام مبنى التلفزيون بهدف اذاعة بيان لهم وذلك مع انهيار النظام الامني في مدينة الموصل واندلاع أحداث العنف فيها. واذاف المصدر، الذي فضل حجب اسمه، ان المسلحين اقتحموا المبنى وقت توقف البث وانقطاع العمل في التلفزيون المحلي وتوجهوا الى قسم اذاعة (اف ام) التابع للمتحق بالمبنى وحاولوا اذاعة بيان يعلنون فيه سيطرتهم على المدينة الا انهم عجزوا عن تشغيل الاجهزة، الامر الذي

ضطربهم الى ترك المكان بعد الحاق بعض الاضرار به. من جهة اخرى اكدت مصادر موثوق بها ل (المدي) ان موجة اغتيالات حدثت في مدينة الموصل في اعقاب الفراغ الامني الذي اوجدته اعمال العنف في الاسبوعين الماضيين، وأشارت الى وقوع (٢٠) جريمة قتل خلال سبعة ايام، مرجحة ان يكون الرقم اعلى من ذلك بكثير. بعض تلك الجرائم استهدفت ضباطا من الجيش العراقي السابق ومن العاملين في سلك الشرطة والحرس الوطني اضافة الى جرائم ناز و اخرى بهدف السرعة. وذكر

شهود عيان ل (المدي) ان تسعة جرائم قتل وقعت في حي سومر وان ثلاثة من الضحايا هم من العاملين في سلك الشرطة بينما سجلت ثلاث جرائم قتل في منطقة المجموعة الثقافية نتجت عن سطو مسلح . ومن جهة اخرى ذكر مصدر امني ل (المدي) انه عشر على سبع جثث متفرقة تم التعرف عليها بينما اسباب القتل مجهولة وعلم ان من بين القتلى اربعة ضباط من الجيش العراقي السابق. ومن جهة اخرى ارتفعت حصيلة الجرحى بين صفوف المواطنين ، جراء اطلاق العيارات النارية العشوائية؛

شهود عيان ل (المدي) ان تسعة جرائم قتل وقعت في حي سومر وان ثلاثة من الضحايا هم من العاملين في سلك الشرطة بينما سجلت ثلاث جرائم قتل في منطقة المجموعة الثقافية نتجت عن سطو مسلح . ومن جهة اخرى ذكر مصدر امني ل (المدي) انه عشر على سبع جثث متفرقة تم التعرف عليها بينما اسباب القتل مجهولة وعلم ان من بين القتلى اربعة ضباط من الجيش العراقي السابق. ومن جهة اخرى ارتفعت حصيلة الجرحى بين صفوف المواطنين ، جراء اطلاق العيارات النارية العشوائية؛

الاردن يمهل الزرقاوي عشرة ايام لتسليم نفسه

عمان (أ ف ب) -
مهلت محكمة امن الدولة الاردنية امس الثلاثاء ابو مصعب الزرقاوي وثلاثة متهمين آخرين ملاحقين على خلفية التخطيط لضرب مواقع رسمية اردنية واغتيال مسؤولين امنيين، عشرة ايام لتسليم انفسهم.

وجاء في قرار الامهال الذي نشر الثلاثاء في الصحف المحلية ان رئيس محكمة امن الدولة العقيد فواز البقور "قرر امهالك مدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية المحلية لتسلموا انفسكم الى السلطات القضائية المختصة لمحكمة كل منكم عن التهمة المسندة اليه" وبعبارة - يضيف

التاجي في أقل من ٢٤ ساعة

اغتيال عضو من هيئة علماء المسلمين

بعقوبة / ا ف ب
في مسلسل الاغتيالات لاثارة الفتنة الطائفية اغتال مئتمون فجر أمس عضوا في هيئة علماء المسلمين . وهو ثاني عضو من الهيئة يتم اغتياله خلال ٤٨ ساعة.فقد اطلق مجهولون عبارات نارية على الشيخ غالب لطيف علي الزهير(٨٤ عاما) عضو الهيئة وامام وخطيب مسجد قبي في قضاء المقدادية كما اكد لوكالة فرانس برس شقيقه صائب. وقال ان "الشيخ توجه الى المسجد لفتحه من اجل صلاة الفجر وسمعا اطلاق عبارات نارية فوجدناه ملقى امام باب المسجد". من جهته، اكد الطبيب احمد فؤاد مسؤول الطب العدلي في مستشفى بعقوبة العام ان "الشيخ وصل الى المستشفى جثة هامة من جراء اصابته بعدة طلقات نارية في الصدر والبطن". وكان الشيخ فيض محمد بشار الفيضي شقيق الناطق الرسمي باسم هيئة علماء المسلمين قد اغتيل امس الاثنين بيد مسلحين مجهولين في الموصل شمالي العراق حسبما افاد شهود عيان ومصدر طبي.

الشعلان يتهم الجزيرية بانها (قننة الارهاب)

ديبا (أ ف ب) -
قال وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان ان "الجزيرة القطرية" قناة للارهاب" وهدد بالتصدي للقناة الفضائية "ليس فقط بالكلام". وقد جاء ذلك في حديث لصحيفة "الشرق الاوسط". واكد الشعلان ان عمر حديد "هو بالتاكيد" شقيق مدير مكتب قناة الجزيرة في العراق حامد حديد واتهمه بانه على علاقة بتنظيم القاعدة و"متورط" في هجمات في العراق وكانت قناة "الجزيرة" نفت الجمعة وجود اي علاقة بين مدير مكتبها في بغداد حامد حديد وعمر حديد الذي قالت صحيفة "الشرق الاوسط" في اليوم نفسه نقلًا عن "مصادر استخباراتية" انه مساعد لابي مصعب الزرقاوي. واكد الشعلان ان عمر حديد "كان يواصل الارشدة لقناة الجزيرة"، موضحا ان "التحقيق مستمر حوله من العام القادم".

بغداد، باب / مكتب المصدا و الوكالات
اعلن مصدر مطلع في قوة الاقتحام السريع ل(المدي) عن مراهمة قوة بقيادة العقيد سلام العموري منطقة الارهاب في اللطيفية حيث دارت معارك عنيفة فجر أمس الثلاثاء بين القوة والمجاميع الإرهابية و تمكنت القوة من قتل وجرح عدد كبير منهم فضلا عن أسر ٢٠ إرهابيا وتم نقلهم إلى جهة مجهولة.
وقد ذكر بيان عسكري اميركي صدر مساء أمس ان قوة عسكرية تضم نحو خمسة آلاف جندي اميركي وبريطاني وعراقي شنت يوم أمس الثلاثاء هجوما واسعا على معقل المتمردين في بلدتي اللطيفية و جبلة جنوب بغداد في اطار الاجراءات المتخذة للقضاء على تجمعاتهم قبل الانتخابات
وقال البيان ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة التقت القبض على

٣٢ مسلحا من المشتبه بهم ، منهم عدد من الافراد المهيمن . وفي السياق ذاته ، تمكنت مجموعة إرهابية من الدخول إلى قضاء المحاويل ٢٠ كم شمال مركز الحلة بعد منتصف ليلة أمس والتسلل إلى مبنى دائرة السكك الحديدية المقابلة لمركز شرطة المدينة ووجهت نيران أسلحتها إلى المركز ودائرة المحاكم في القضاء .
وأكد مصدر في حماية المنشآت ان قتالا عنيفا دار بين المجمع وقوة حماية مركز الشرطة حتى وصلت قوة تعزيز عسكرية بالإضافة إلى مساهمة طائرة أمريكية بإطلاق قذائف صوتية على الإرهابيين ، مشيرا إلى ان الإرهابيين كانوا قد دخلوا بثلاث سيارات احداها سيارة اسعاف وهي من ضمن سبع سيارات متسللة إلى المحافظة كانت قيادة الشرطة عممت اوصافها إلى المزارع ونقاط السيطرة للقبض عليها .

زيادة راتب الرعاية الاجتماعية

بغداد / سعدي السيم

وافق مجلس الوزراء على زيادة راتب رعاية الأسرة للموائل المشمولة به في بغداد والمحافظات ابتداء من بداية العام المقبل .
وقالت السيدة ليلى عبد اللطيف التميمي وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية ان الراتب الجديد سيصبح خمسين الف دينار للعائلة المكونة من شخصين فاكثر، واربعين الف دينار للشخص الواحد المشمول براتب الرعاية الاجتماعية.

وأشارت إلى انه تقرر كذلك التوسع بشمول حالات جديدة من المصابين بالوق والامراض المزمنة براتب الرعاية الاجتماعية دعماً لهذه الشرائح الاجتماعية لتحسين اوضاعها المعيشية والحياتية والصحية. وبيئت ان دائرة الرعاية الاجتماعية مستمرة بتسلم طلبات العوائل والمواطنين السديين لا دخل لهم لشمولهم براتب الرعاية ووفقا للحالات التي وردت في القناون وبعد تقديم المستسكات الثبوتية التي تؤيد استحقاقيهم للراتب وبعد التأكد من دوائر اخرى للتحقق من تقاضيهم اي مورد آخر.

قبل شرم الشيخ وبعده

هيئة التحرير

كنا نأمل ان يسبق مؤتمر شرم الشيخ مؤتمر موسع للمصالحة الوطنية، تؤكد فيه جميع القوى السياسية على التوايت الوطنية العامة، منها اقامة انتخابات حرة يبنثق عنها برلمان قوي يضع دستورا دائما للبلاد، ويضع اللبئات الاساسية لبناء دولة وطنية ديمقراطية فدرالية تحقق السيادة الوطنية.

هذا الأمل لم يتحقق مثل الكثير من الاشياء التي املنا فيها واكدنا عليها. وقد عقد المؤتمر في ظل ظروف عراقية صعبة تضغط عليه، كما يضغط عليه الترقبوت العراقي جدا للانتخابات القادمة الذي رأى فيه البعض أمراً لا يقبل التأجيل.

إن أحد المشكلات الاساسية في الوضع السياسي العراقي ليست مشكلة الأمن والعاجلة والمباشرة، بل كيف تحل هذه المشكلة على اساس من مشروع وطني للمصالحة، فمشروع كهذا وحده قادر على عزل الارهاب وتوضيح معالم العملية السياسية، ليس بوصفها جماعات سياسية وحسب، بل جماعات اجتماعية معترف بانها تمثل مصالح المواطنين السياسية، الا ان العملية ولها برامج محددة، حسب بل جماعات اجتماعية معترف بانها تمثل مصالح المواطنين السياسية، التي جرت في بلدنا جاءت من البداية وهي تحمل الكثير من التناقضات التي لم يجر رويتها جيدا ولم تقصص على نحو يعيد تقييم المسيرة السياسية على اساس من المصالح الوطنية العليا. لقد راينا دائما وجود نقص في تحليل الوضع العراقي المعقد لمصلحة توزيع سياسي مثله مجلس الحكم واستمر هذا التوزيع حتى الان.

من المؤكد ان العراق يحتاج الآخرين في بناء دولته الجديدة ومشروعه الديمقراطي، وتقصد بالآخرين الاشقاء العرب، ودول الجوار الاقليمي، والدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلا ان العراق يحتاج قبل كل شيء إلى نفسه، إلى وحدته الداخلية، إلى تماسكه الداخلي، إلى قواه كلها، لعبور محنة الاعتراف أن العراق كان وطنية كاملة. فهذا الطريق يصبح بالامكان مخاطبة الآخرين من موقع قوي يحظى بالاعتراف من الحلفاء والإعداء والمترددين.

عبر مؤتمر شرم الشيخ من توازن للقوى محاصرة بين الضغوط والتردد والانتظار والاعيب السياسة التي لم تفتح مغالبتها بعد أو لا نعرف أفضها تماما. ويجب الاعتراف أن العراق كان في هذا المؤتمر موضوعا للبحث أكثر مما هو لاعب قوي، ونحن نعتقد ان مرحلة ما بعد هذا المؤتمر تعتبر ثمينة جدا على نحو يجب عدم تركها للمصادفات والاطخاء السياسية السابقة، إذ لابد للقوى السياسية بالتعاون مع الحكومة المؤقتة أن تركز اهتمامها على الوضع الداخلي، وقبل كل شيء على ترسيخ الوحدة الوطنية بواسطة خلق اجواء من المساومة السياسية الاجتماعية القابلة للحياة والتطور وفتحها على افق بناء دولة عراقية ديمقراطية مستقلة.

ومن المؤكد ان هذا الطريق إذ يؤكد على السلوك الديمقراطي في الحوار والعمل يستطيع في الوقت نفسه السماح للمعارضة أن تتكون وهي مطمئنة على مستقبلها السياسي، فضلا عن عزل الارهاب سياسيا وثقافيا واجتماعيا.